



مؤشرات مرتبطة بالأصول الافتراضية

تمهيد

في طور التقدم التكنولوجي السريع ابتكر المستثمرون طرق جديدة للاستثمار وتداول الأموال واستخدامها لأغراض متعددة مثل الأصول الافتراضية التي وجدت منذ سنوات سابقة، إلا أنها غير منتشرة بشكل كبير بين العامة حتى الآن، والتي تساهم في تغيير النظام المالي العالمي بحيث توفر طرق سريعة وأكثر سهولة للقيام بالمعاملات المالية، كما أنها تعتبر أقل كلفة وتوفر طرق بديلة عن استخدام الوسائل المالية الأخرى.

أن هذا النوع من الأصول أصبح أمرا واقعا لا يمكن تجاهله ويحتاج إلى تعاون كبير على مستوى الدول والمؤسسات من أجل إيجاد التشريعات القانونية الضرورية لتنظيمها، حتى لا تكون وسيلة للمجرمين لاستغلال الثغرات في أنظمة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بشأن *الأصول الافتراضية (VA) و *مقدمي خدمات الأصول الافتراضية (VASPs) لنقل أموالهم غير المشروعة عبر الدول.

***الأصول الافتراضية VA:** هي تمثيل رقمي للقيمة التي يمكن تداولها أو نقلها رقميا ويمكن استخدامها لأغراض الدفع أو الاستثمار.

***مقدمي خدمات الأصول الافتراضية VASPs:** هو أي شخص طبيعي أو اعتباري يقوم بنشاط تجاري واحد وعدة أنشطة مرتبطة بالأصول الافتراضية، بحيث يقوم بتقديم خدمات أو يعرض منتجات أو عمليات لصالح أو بالنيابة عن شخص طبيعي أو اعتباري آخر، وتتضمن الأنشطة التالية:

- تبادل بين الأصول الافتراضية والعملات الورقية.
- تبادل بين نوع واحد أو عدة أنواع من الأصول الافتراضية.
- تحويل أو نقل الأصول الافتراضية.
- حفظ أو إدارة الأصول الافتراضية أو الأدوات وغيرها من الخدمات التي تكون في المنصات المركزية واللامركزية والمحافظ ومواقع الصرافة الرقمية والشركات المزودة لأجهزة الصراف الرقمي مثل Binance، DEX، Trust Wallet، Pancake Swap.
- المشاركة وتقديم الخدمات المالية المرتبطة بعرض أحد المصدين و / أو بيع الأصول الافتراضية.

❖ مؤشرات مرتبطة بالعمل:

1. عنوان محفظة الأصول الافتراضية للعمل تظهر في وسائل التواصل الاجتماعية والمنديات العامة public forum والتي تكون مرتبطة بنشاط غير قانوني عند البحث في المصادر المفتوحة، مثل *التمويل الجماعي عبر الانترنت، بحيث يكون *التواصل مجهول الهوية.
2. العمل معروف لدى الجهات القانونية بأن لديه ملف إجرامي سابق.
3. تقديم معلومات غير مكتملة في نموذج اعرف عميلك (KYC).
4. رفض العمل تقديم مستندات واستفسارات للجهة المختصة بخصوص مصدر الأموال.
5. إعطاء معلومات خاطئة عن المعاملات أو مصدر الأموال أو العلاقة الاقتصادية بين الأطراف المتعاملة.

❖ مؤشرات مرتبطة بالمعاملة:

1. تكرار المعاملات (التبادل أو التحويل) بمبالغ صغيرة دون الحد الأدنى المسموح به، ودون الإفصاح عن سبب المعاملات.
2. شراء العمل كمية كبيرة من الأصول الافتراضية لا تتناسب مع الثروة المفصح عنها في نموذج "اعرف عميلك" مما يشير إلى غسل أو تهريب الأموال أو ضحية احتيال.
3. إجراء معاملات متعددة ذات قيمة عالية في وقت قصير، أو خلال فترة 24 ساعة دون الإفصاح عن الغرض.
4. إجراء معاملات متعددة ذات قيمة عالية في أنماط منتظمة، يتبعها ركود وعدم وجود أي معاملات إضافية مسجلة خلال فترة طويلة بعدها دون الإفصاح عن الغرض.

*التمويل الجماعي Crowdfunding: هو التبرع بالأصول الافتراضية من قبل العديد من الأطراف غير المرتبطين ببعض لتمويل مشروع خيري عبر مشاركة العنوان العام للمحفظة في وسائل التواصل الاجتماعي.

*التواصل مجهول الهوية Anonymous Communication: طريقة تواصل مشفرة للمعاملات بين الشركاء والتي تتم دون الاستعانة بمقدمي خدمات الأصول الافتراضية (VASPs) باستخدام وسائل تواصل متعددة مشفرة لإخفاء الهوية مثل (النماذج/ الرسومات البيانية/ تطبيقات الموبايل/ الألعاب الالكترونية/ ... الخ).

5. إجراء معاملات متعددة ذات قيمة عالية لحسابات منشئة حديثاً، أو حسابات غير فعالة دون الإفصاح عن الغرض.

6. تحويلات واردة بمبالغ كبيرة من مقدمي خدمات الأصول الافتراضية VASPs يتبعها عملية سحب لكامل المبلغ في اليوم نفسه أو اليوم الذي يليه.

❖ مؤشرات مرتبطة بالمنتج والخدمة والقنوات المستخدمة:

1. الأموال الواردة والصادرة من وإلى حساب العميل من قبل أطراف أخرى غير مشروعة مثل مواقع الشبكة السوداء أو منصات تقدم *خدمات الدمج والتمويه للأموال غير المشروعة MIXING & TUMBLING، المتصفح يكون Onion (Tor).
2. قيام العميل الكبير في العمر مقارنة بشريحة العمر المتوسطة لمستخدمي هذه المنصات، بفتح حساب وإجراء عدد كبير من المعاملات، مما يشير بأن دوره المحتمل مهرب لأموال الأصول الافتراضية أو ضحية للاستغلال المالي لكبار السن.
3. العمليات المنتجة من عناوين الرقم التعريفي للجهاز المستخدم على الشبكة IP والتي تكون غير موثوقة (وهمية).

*خدمات الدمج والتمويه MIXING & TUMBLING: عملية مزج الأصول الافتراضية وخلط الأموال المشروعة مع غير المشروعة لإخفاء مصدرها.

❖ مؤشرات مرتبطة بالموقع الجغرافي:

1. العمليات المنتجة من عناوين الرقم التعريفي للجهاز المستخدم على الشبكة IP والتي تكون من دول عالية المخاطر.
2. العمليات المنتجة من عناوين الرقم التعريفي للجهاز المستخدم على الشبكة IP والتي تكون من عناوين IP سابقة تم تصنيفها بأنها مشبوهة.